

الاحتياطي الفيدرالي «يرفع الفائدة على برنامج القروض الطارئة لوقف» المراجعة



رفع الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة على القروض المقدمة للبنوك الصادرة في إطار برنامج الإقراض الطارئ الذي تم إطلاقه العام الماضي، بعد ارتفاع الاقتراض في الأسابيع الأخيرة مع استفادة المؤسسات من شروط التمويل الجذابة. وكان كبار المسؤولين قد أشاروا في وقت سابق من هذا الشهر إلى أن برنامج التمويل لأجل البنك التابع للمؤسسة، والذي تم الكشف عنه خلال الأزمة المصرفية الإقليمية لتخفيف الضغط على النظام المالي، لن يتم تمديده إلى ما بعد الموعد النهائي المحدد له في 11 مارس.

لكن بنك الاحتياطي الفيدرالي قال مساء الأربعاء، إنه اعتباراً من الآن، فإن سعر الفائدة المعدل للاقتراض «لن يكون أقل» من أرصدة الاحتياطيات السارية في يوم تقديم القرض.

ويبلغ هذا المعدل على الأرصدة الاحتياطية، والذي يتحرك عادة جنباً إلى جنب مع هدف سعر الفائدة القياسي للأموال الفيدرالية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي، حالياً 5.4% - مقارنة بـ 4.88% لبرنامج الإقراض، المرتبط بأسعار الفائدة في السوق. وقد انخفضت هذه في الأسابيع الأخيرة بسبب توقعات تخفيض أسعار الفائدة من بنك الاحتياطي الفيدرالي.

في دعم أهداف البرنامج في بيئة أسعار BTFP وقال البنك المركزي في بيان: «يضمن تعديل السعر هذا استمرار برنامج الفائدة الحالية»، مضيفاً أنه لم تتغير شروط البرنامج الأخرى.

BTFP برنامج

للبنوك والاتحادات الائتمانية باقتراض الأموال لمدة تصل إلى عام واحد، والتعهد بسندات BTFP ويسمح برنامج الخزانة الأمريكية وديون الوكالات كضمانات بقيمة متساوية. قبل تغيير يوم الأربعاء، كان سعر هذه التقدّمات هو سعر مقايضة المؤشر لليلة واحدة لمدة عام، بالإضافة إلى 10 نقاط أساس. وقد وجدت المؤسسات أنه من الأرخص اقتراض الأموال النقدية من خلال التسهيل الأحدث بدلاً من اللجوء إلى نافذة الخصم، التي تفرض على المؤسسات المؤهلة 5.5%. في الواقع، استغلت البنوك النافذة مقابل 2.3 مليار دولار فقط في الأسبوع المنتهي في 17 يناير، وهو ما يقل كثيراً عن أعلى مستوى على الإطلاق عند 153 مليار دولار في مارس. إلى إتاحة فرصة أكبر للمراجعة، حيث يمكن للمؤسسات BTFP بالنسبة للبنوك، أدى انخفاض تكاليف اقتراض الاقتراض من التسهيل قبل وضع العائدات في حساباتها لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي لكسب الفائدة على أرصدة الاحتياطيات. التغيير يلغي هذه الفرصة بشكل فعال. BTFP أظهرت البيانات الصادرة عن بنك الاحتياطي الفيدرالي ارتفاعاً قياسياً قدره 162 مليار دولار في الاقتراض من الأسبوع حتى الأربعاء 17 يناير. وذلك مقارنة بالأعلى مستوى سابق على الإطلاق عند 147 مليار دولار تم الوصول إليه في الأسبوع السابق. حالة طارئة

وقد وصف مسؤولو بنك الاحتياطي الفيدرالي، بما في ذلك مايكل بار، نائب رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي لشؤون بأنه استجابة «لحالة طارئة» تهدف BTFP الإشراف ورئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك جون ويليامز، برنامج إلى توفير السيولة في حالة الطوارئ. وقد أشارت الوكالة منذ فترة طويلة إلى نافذة الخصم الخاصة بها كبديل طويل الأجل لاحتياجات السيولة هذه. وقال بنك الاحتياطي الفيدرالي في بيانه: «خلال فترة التوتر في الربع الماضي، ساعد برنامج التمويل لأجل من البنك على ضمان استقرار النظام المصرفي وتوفير الدعم للاقتصاد». وأضاف: «بعد 11 مارس، ستواصل البنوك ومؤسسات الإيداع الأخرى إمكانية الوصول بسهولة إلى نافذة الخصم لتلبية احتياجات السيولة». ويستعد المنظمون الأمريكيون لتقديم خطة لإلزام البنوك بالاستفادة من نافذة الخصم الخاصة ببنك الاحتياطي الفيدرالي مرة واحدة على الأقل سنوياً، لتقليل وصمة العار والتأكد من استعداد المقرضين للأوقات العصيبة. (بلومبيرغ)